OPEN ACCESS
Received: 22 -04 -2026
Accepted: 08- 06-2026

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

Grammatical and Linguistic Issues Supported by Prophetic Hadith in al-Zanjani's (d. 655 AH) *Al-Kafi fi Sharh al-Hadi*

Dr. Nada Bint Ghannam Nasser Al-Ghannam *

ngghannam@imamu.edu.sa

Abstract

This study investigates the grammatical and linguistic issues for which al-Zanjani (d. 655 AH) employed the Prophetic Hadith as linguistic evidence in his work *Al-Kafi fi Sharh al-Hadi*. It seeks to identify the issues supported by Hadith evidence, examine al-Zanjani's stance on the admissibility of the Prophetic Hadith in grammatical and linguistic argumentation, and assess its influence on his scholarly judgments. Using an analytical approach, the study explores his method of citing Hadith alongside the Quran and the speech of the Arabs. The findings reveal that al-Zanjani did not treat the Prophetic Hadith as his primary source of linguistic evidence. Instead, he consistently prioritized the Quran, followed by the speech of the Arabs, while employing the Prophetic Hadith as a supplementary source. The analysis further demonstrates that his citations were selective, typically quoting only the relevant portion of a Hadith without discussing its chain of transmission or presenting alternative narrations. The study concludes that al-Zanjani adopted a balanced and methodical approach to linguistic argumentation, integrating Hadith evidence within a broader hierarchy of authoritative sources while maintaining a practical focus on its relevance to the grammatical or linguistic issue under discussion.

Keywords: Argumentation from the Prophetic Hadith, Argumentation from the Speech of the Arabs, Prophetic Hadith, Grammatical and Linguistic Issues, Grammatical and Linguistic Evidence.

* Assistant Professor of Grammar, Morphology, and Arabic Philology, Department of Grammar, Morphology, and Arabic Philology, College of Arabic Language, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Ghannam, N. B. G. N. (2026). Grammatical and Linguistic Issues Supported by Prophetic Hadith in al-Zanjani's (d. 655 AH) *Al-Kafi fi Sharh al-Hadi*, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *8*(3): 528 -545. https://doi.org/10.53286/ecysn273

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2026/04/22م
تاريخ القبول: 2026/06/08م

القضايا النحوية واللغوية المحتج لها بالحديث النبويّ عند الزنجاني (ت655هـ) في كتابه (الكافي في شرح الهادي)

د. ندى بنت غنام ناصر الغنام*
ngghannam@imamu.edu.sa

الملخص:

يتناول هذا البحث القضايا النحوية واللغوية المحتج لها بالحديث النبويّ عند الزنجاني (ت655هـ) في كتابه الكافي في شرح الهادي، ويهدف البحث إلى حصر القضايا التي استند فيها الزنجاني إلى الحديث النبوي الشريف، وبيان موقفه من قبول الحديث النبوي في الاحتجاج النحوي واللغوي، والكشف عن أثر الحديث في توجيه اختياراته، وقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، اشتمل التمهيد على التعريف بالزنجاني، ونبذة عن كتاب (الكافي في شرح الهادي). والاحتجاج بالحديث النبوي وموقف النحويين منه، ثم المبحث الأول عن: منهج الزنجاني في الاحتجاج بالحديث الشريف، وفيه مطلبان، المطلب الأول: منهجه وطريقته في إيراد الحديث، والمطلب الثاني: اعتماده على الاحتجاج بالحديث مقارنة بالقرآن الكريم وكلام العرب، ثم المبحث الثاني: القضايا النحوية المحتج لها بالحديث عند الزنجاني، والمبحث الثالث: القضايا اللغوية المحتج لها بالحديث عند الزنجاني، وقد توصل البحث إلى أن اعتماد الزنجاني على الاحتجاج بالحديث الشريف لا يعد اعتمادًا كليًا بل كان القرآن الكريم هو المصدر الأول للاحتجاج، ويليه كلام العرب، ثم الحديث الشريف، وأنه يذكر موضع الاستشهاد فقط من الحديث دون الإشارة إلى سند الحديث، وذكر الرواية التي تخدم القضية فقط دون ذكر للروايات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الاحتجاج بالحديث، الاحتجاج بكلام العرب، الاحتجاج بالحديث النبوي، القضايا النحوية واللغوية، الاحتجاج النحوي واللغوي.

* أستاذ النحو والصرف وفقه اللغة المساعد، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الغنام، ن. ب. غ. ن. (2026). القضايا النحوية واللغوية المحتج لها بالحديث النبويّ عند الزنجاني (ت655هـ) في كتابه (الكافي في شرح الهادي)، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *8*(3): 528- 545 https://doi.org/10.53286/ecysn273

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة

يعد كتاب الكافي في شرح الهادي للإمام عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني (ت655هـ) من أبرز شروح المتون النحوية، فقد اشتمل على الكثير من الشواهد المتنوعة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي، ويعد الحديث النبوي الشريف أحد أهم مصادر الاحتجاج اللغوي والنحوي، وقد اختلف النحويون في مدى الاحتجاج به في تقعيد القواعد النحوية، فترك هذا الخلاف أثرًا واضحًا في مناهجهم وآرائهم، فوقع الاختيار على هذا الموضوع، ووسمته بـ: القضايا النحوية واللغوية المحتج لها بالحديث النبويّ عند الزنجاني (ت655هـ) في كتابه الكافي في شرح الهادي(دراسة تحليلية).

وتتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. منزلة الزنجاني العلمية.
2. مكانة كتاب (الكافي في شرح الهادي) العلمية، واشتماله على مادة غنية من القضايا النحوية واللغوية.
3. عدم وجود دراسة مستقلة تظهر القضايا النحوية واللغوية التي احتج لها الزنجاني بالحديث النبوي الشريف في كتابه الكافي في شرح الهادي.

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. إظهار منزلة الحديث النبوي الشريف لكونه مصدرًا من مصادر الاستشهاد النحوي.
2. حصر القضايا النحوية واللغوية التي استند فيها الزنجاني إلى الحديث النبوي الشريف.
3. بيان موقف الزنجاني من قبول الحديث النبوي في الاحتجاج اللغوي.
4. إبراز مدى عنايته بالاحتجاج بالحديث الشريف في القضايا اللغوية والنحوية توجيهًا وتحليلًا ومناقشة.
5. الكشف عن أثر الحديث الشريف في توجيه الاختيارات النحوية للزنجاني.
6. بيان موقف الزنجاني من حيث المخالفة أو الموافقة للنحاة في القضايا النحوية واللغوية المحتج لها بالحديث الشريف.

ولم تفرد دراسة مستقلة بموضوع: القضايا النحوية واللغوية المحتج لها بالحديث النبويّ عند الزنجاني (ت655هـ) في كتابه الكافي في شرح الهادي (دراسة تحليلية)، غير أن هناك بعض البحوث والدراسات لامست مسائل وجزئيات فرعية من هذا البحث، وقد اطلعت من تلك الدراسات على الآتي:

1. شواهد قرآنية في كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني (ت بعد 654 هـ) بين المعنى والصناعة النحوية، أحمد عبد الكريم عبد المعطي، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدمياط الجديدة، العدد التاسع-2021م، تناول هذا البحث: شواهد قرآنية في كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني (ت بعد 654هـ) بين المعنى والصناعة النحوية، ويعنى بدراسة بعض الشواهد القرآنية، دراسة نحوية على أساس المعنى، فتناولها، وناقشها، ورجح ما رآه جديرًا بالترجيح، وتهدف الدراسة إلى إبراز جانب المعنى وعلاقته بالصناعة النحوية، مع بيان موقف النحويين من هذه الدراسة من ناحية، وبيان موقف الزنجاني من ناحية أخرى، وقد أظهرت الدراسة أن الزنجاني كان يوائم بين المعنى والصناعة النحوية، ويعوّل على المعنى، ويعتمد على السياق في ترجيح الرأي أو إضعافه.
2. مسائل من الخلاف النحوي للزنجاني(ت655هـ) في كتابه الكافي في شرح الهادي، الباحث/ أمجد عويد أحمد، بحث منشور بمجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد(31)، العدد(5)- لعام 2023م، عالج الباحث بعض مسائل الخلاف النحوي في كتابه(الكافي في شرح الهادي).

3. الحَسَن عند الزنجاني في كتابه الكافي في شرح الهادي، عبد الله بن محمود فجال، بحث منشور بمجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر، العدد (13)- لعام 2018م.ناقش هذا البحث حكمًا من أحكام النحو العربي المعتمدة عند الأصوليين وهو (الحسن)، حيث قسم الأصوليون الأحكام النحوية إلى (واجب، وجائز، وحسن، وممنوع، وقبيح)، ودرس الباحث هذه الظاهرة لدى الزنجاني، وتناول البحث المصطلحات المستخدمة في ذلك، مع دراسة مجموعة من المسائل التي ذكرت في كتاب الكافي في شرح الهادي.

4. الشاهد الشعري النحوي في الأدوات في "كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني ت. 655هـ، للباحثَين/ فلاح رسول حسين الحسيني، وأحمد إسماعيل علوان، بحث منشور بمجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، المجلد (14)، العدد (4)، لعام 2024م.

تناول هذا البحث بعض الشواهد الشعرية في الأدوات، في خمس مسائل، تناول في المسألة الأولى: الواو للجمع المطلق، وتناول في المسألة الثانية: تجيء أو للشك والإبهام، وتناول في المسألة الثالثة: دخول أن بعد كي، وفي المسألة الرابعة استعمال أن في موضع كي وبالعكس فيجوز أن تستعمل (إن) في موضع (إذا) والعكس، وفي المسألة الخامسة: الخلاف في اللام الواقعة في جواب لو ولولا، فقد عرضا آراء العلماء في المسألة النحوية الواحدة ومناقشتها وبيان موقف الزنجاني منها، فقد اعتمد اعتمادا كثيرا على الشاهد الشعري في التحليل والتفسير وبيان المعنى في القضايا النحوية المطروحة، دون الإشارة إلى الاحتجاج بالحديث الشريف.

وبعد مطالعة تلك الدراسات السابقة فإن ما تناوله بحثي هذا لا يلامس إلا ما يتصل بالتعريف بالزنجاني وكتابه فقط، وقد اختلف بحثي بالكلية فيما دون ذلك.

واقتضت طبيعة البحث أن يكون في: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع، وبيان ذلك على النحو الآتي:

التمهيد: يشتمل على:

أولًا: التعريف بالزنجاني.

ثانيًا: نبذة عن كتاب (الكافي في شرح الهادي).

ثالثًا: الاحتجاج بالحديث النبوي وموقف النحويين منه.

المبحث الأول: منهج الزنجاني في الاحتجاج بالحديث الشريف.

أولًا: منهجه وطريقته في إيراد الحديث.

ثانيًا: اعتماده على الاحتجاج بالحديث مقارنة بالقرآن الكريم وكلام العرب.

المبحث الثاني: القضايا النحوية المحتج لها بالحديث عند الزنجاني.

المبحث الثالث: القضايا اللغوية المحتج لها بالحديث عند الزنجاني.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات، وثبت بالمصادر والمراجع.

التمهيد:

أولًا: التعريف بالزنجاني:

هو عز الدين أبو المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي- نسبة إلى بلد (خرجي)، تربى في بيت علم وفضل، فقد كان والده فقيهًا شافعيًا وإمامًا لغويًا صرفيًا، وكان الزنجاني إمامًا مبرزًا في علوم

العربية؛ فقد كان عالمًا بالنحو، واللغة، والتصريف، وعلم المعاني، والبيان، والقوافي، والعروض، والأدب، كما كان عالمًا بالتفسير والقراءات والفقه (الزركلي، 2002: 179/4؛ السيوطي، د.ت: 122/2؛ كحالة، 1961: 216/6؛ الزنجاني، 2020: 33/1).

تتلمذ الزنجاني على يد والده، وشيخه شمس الدين أبي عبد الله أحمد بن الخباز، ولم يصلنا من شيوخه غيرهما، كما جلس الزنجاني لتلاميذه جلوسًا عامًا؛ فقد أقرأ الناس النحو والصرف، واللغة والأدب، ولم يذكر المترجمون تلاميذ بعينهم.

أما آثاره العلمية، فقد ترك لنا هذا العالم مجموعة من الكتب العلمية القيمة التي تتنوع في معارفها وتخصصاتها، ومن هذه المصنفات: (التذكرة في علم الهيئة، التذكرة المجديَّة، التصريف العربي، تلخيص المسائل، تلخيص القياس، الرسائل عن المربَّعات السحرية، شرح الأبيات المشكلات الأغراض،فتح الفتاح في شرح المراح، قسطاس المعادلة في علم الجبر والمقابلة، الكافي في شرح الهادي- الكافي في الحساب، المختصر في علم الاسطرلاب، المغرِب عما في الصحاح والمُغْرب، المضنون به على غير أهله، معيار النظّار في علوم الأشعار، الهادي لذوي الألباب في علم الإعراب)، ومن خلال هذه المصنفات نراه عالمًا بذل نفسه لخدمة العلم وأهله (سركيس، 1928: 977/2).

أما وفاته فقد كانت سنة ستين وست مئة ببغداد، وقيل توفي سنة خمس وخمسين وست مئة من الهجرة، وترجح الباحثة أن وفاته كانت في سنة خمس وخمسين وست مئة، لأن السيوطي قد ذكر في بغية الوعاة أنه فرغ من شرح الهادي المشهور ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستمائة، وهذا يعني أنه كان حيًا في هذا العام وتوفي بعده (السيوطي، د.ت: 122/2؛ حاجي خليفة، 2021: 1578/2).

ثانيًا: نبذة عن كتاب (الكافي في شرح الهادي).

أشار الزنجاني في مقدمة كتابه إلى سبب تأليفه هذا الشرح فقال:" لكن المختصر الذي سميته بـ (الهادي) قد شغف به علماء الدهر، وفقهاء العصر، وكان يرغِّبهم في حفظه نَزَارَةُ حجمة، وغزارة علمه، ويصدهم عنه صعوبة إدراكه وعسر فهمه، فسألني من لا يمكن أن يرد سؤاله، {ولا يسع إلا تجشم عبء} ما طلب واحتماله، أن أملي له شرحًا موجزًا أجلو به صدأه عن ذوي الألباب، وأفتح الباب المستغلق منه على الطلاب، فأجبته إلى سؤاله، وأسعفته بمراده، وأمليت – على إكداء قريحتي، ونضوب رويتي –هذا الكتاب وفق مراده، جامعًا فيه الأحكام الصحيحة والتعاليل الصريحة والشواهد الغزيرة والمسائل العزيزة)، فهو مؤلف يدور حول كتابه (الهادي لذوي الألباب في علم الإعراب) ، وهو مختصر قيم شغف به أبناء زمانه"(الزنجاني، 2020: 2335/4).

وتتجلى مكانة هذا الشرح في سعة مادته العلمية، وتنوع روافده، ومنهجه العلمي الذي سلكه مؤلفه، ويظهر ذلك في عدة أمور أهمها:

1. العناية بالمسائل النحوية، إذ يستوعب الشرح أغلب أبواب النحو والصرف، فجمع مسائل هذا الفن، وأفرد للصرف آخر كتابه.

2. بدأ فصوله بالتعريفات والحدود، وهو يستنبط تعريفه من المعنى اللغوي والمعنى الصناعي.

3. في شرحه يعرض لألفاظ المتن فيشرحها، ثم يتبع ذلك بالتفصيلات والآراء، يقول: فهذا شرح ألفاظ المختصر، ونتبع ذلك بمسائل على ترتيب الأبواب السابقة ليتخذها الناظر في هذا الفن إمامًا به يقتدِي، ونجمًا به يهتدِي بتوفيق الله سبحانه وتعالى.

4.أثر المنطق بادٍ في شرحه، وخاصة في حدوده، فهو يذكر النوع والجنس، والدلالات بأنواعها: التضمنية، والمطابقية، والالتزامية، ويذكر المركبات الكلية والجزئية، كما يذكر القضية الكلية، ويذكر العموم والخصوص.

5.نلمح في الكتاب كثيرًا من الإشارات البلاغية، كما نراه يتعرض أحيانًا لعلم القوافي والعروض.

6. احتج بالآيات القرآنية والقراءات، والأحاديث النبوية، وكلام العرب: نثره وشعره، كل ذلك باستفاضة، وكثرة استشهاد بالشعر مع حسن الاختيار يدل على أن للزنجاني ذوقًا أدبيًا رفيعًا، وله قدرة على البيان، وفصاحة التعبير.

7.له عناية بشرح الشواهد، وهذا يشهد بعلو كعبه في الأدب.

8.يذكر اصطلاحات البصريين والكوفيين، وينقل آراءهم.

9.أما تعليله لمسائله فقد كان الزنجانيُّ مولعًا بالعلَّة، فلم يدع حكمًا من الأحكام بلا تعليل، حتى إنه كاد يستوفي أنواع العلة.

10.أما مصطلحاته فهي مصطلحات النحويين السابقين له، وقد كانت المصطلحات النحوية مستقرةً في عصره.

11.امتاز أسلوبه العلمي بإشراق العبارة، ووضوح المعنى، والتنسيق والالتئام في التقسيم والأقسام.

12. أخيرًا فالزنجاني لغويٌّ نحويٌّ صرفيٌّ يستوعب بحوثه التي يخوض فيها بدقة وأناة، فكتابه من مطولات الكتب النحوية.

ثالثًا: الاحتجاج بالحديث النبوي وموقف النحويين منه.

انقسم النحويون، حيالَ الاستشهاد بالحديث الشريف على إثبات القواعد النحوية؛ إلى ثلاث طوائف (ابن الملقن، 1438، ص25) :

أولًا: المجيزون للاحتجاج بالحديث مطلقًا: وعلى رأسهم ابن مالك، وتبعه عدد من النحاة كالرضي وابن هشام وغيرهما، وأيده كذلك جماعة منهم: ناظر الجيش، 1448، (4410/9)، والدماميني، 1396 (241/4) والبغدادي، 1997، (14/1).

ثانيًا: المانعون للاحتجاج بالحديث مطلقًا: وممن ذهب إلى ذلك أبو حيان 2000 (5/لوحة169أ، أبو حيان، 1998: 791/2؛ ناظر الجيش، 1448: 4410/9)، وابن الضائع (السيوطي، 1976، ص86، السيوطي، 1994: 8/1؛ البغدادي، 1997: 10/1)، وحجتهم في المنع أنّ الحديث مروي بالمعنى دون اللفظ، وكثير من ألفاظه ليست من نطق الرسول ولا من ألفاظه، وكذلك وقوع لحن كثير في الحديث بسبب أن أغلب رواته أعاجم.

ثالثًا: المتوسطون بين الجواز والمنع: وإلى ذلك ذهب الشاطبي (2007: 402/3؛ البغدادي، 1997: 12/1؛ الألوسي، 1402، ص88)، والسيوطي (1976، ص74)، فذهبوا إلى جواز الاحتجاج بالأحاديث التي ثبت لفظها عن النبي، ولم يتصرف في لفظها الرواة.

ومن المفيد أن نقول إن هذا التنوع بين النحاة في مسألة الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف في المسائل والقضايا اللغوية والنحوية يعطي مساحة لقبول الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأيضًا الحديث القصير الذي لا يكون عرضة لتدخل الراوي أو نسيان أو توهم في جزء منه، فهو ثابت وقصير، ومن ثم يمكن الاحتجاج والاستشهاد به؛ لأنه كلام النبي المعصوم صلى الله عليه وسلم.

المبحث الأول: منهج الزنجاني في الاحتجاج بالحديث الشريف.

أولًا: منهجه وطريقته في إيراد الحديث.

اعتمد الزنجاني في كتابه عند إيراد الأحاديث على عدة أسس أهمها:

1. عدم ذكر المصادر التي اعتمد عليها في الأحاديث الواردة في كتابه، وعدم عزوها إلى مصادرها من كتب السنة، وإنما اعتمد على ذكر الحديث بصيغة مباشرة مكتفيًا بذكر نص الحديث أو موضع الشاهد فيه فقط، ومن ذلك قوله: "ومنهم من لا يفرق بين حرف المد وغيره من السواكن ويختار "منه"، و"أصابته" لأن الهاء خفية ...." (الزنجاني، 2020: 2335/4)، وذلك نحو الحديث الذي رواه مسلم" لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟"(مسلم، د.ت: 1190/3، ح 1554).

2. الاحتجاج بالحديث عنده جاء لإثبات قاعدة نحوية أو لغوية أو بيان وجه من أوجه الإعراب، ومن ذلك احتجاجه بحديث" كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ" (مسلم، د.ت: 2120/4، ح 2769) في تصرف كان (الزنجاني، 2020: 2335/4).

3. الجمع في الاحتجاج بين الشواهد، فلم يكتفِ بالحديث فقط، وإنما يجمع بينه وبين القرآن وكلام العرب، ومن ذلك ما جاء في مسألة حذف الخبر، حيث أورد قول عمر بن عبد العزيز لقرشي متّ إليه بقرابة: "فإن ذلك، ثم ذكر حاجته فقال: لعل ذلك"، ثم أورد الحديث الذي روي عن المهاجرين، حيث قالوا :"يا رسول الله إنّ الأنصار آوونا ونصرونا ، فقال صلى الله عليه وسلم: ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا: بلى، فقال: عليه السلام "فإن ذاك"، أي فإن ذاك يكفي (الزنجاني، 2020: 529/1؛ الهروي، 1984: 123/2، ح 179)، وكذلك ما جاء في حديثه عن (بله زيد)، فذكر أن الجر كونه مصدرًا مضافًا إلى زيد، كقوله تعالى: (فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ) [محمد: 4]، وعن بعض العرب: "رويد نفسِه"... وقوله عليه السلام:" يقول الله - عز وجل :"أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، بَلْهَ ما أطلعتهم عليه " (الزنجاني، 2020: 1803/3؛ مسلم، د.ت: 2174/4، ح2824). وكذلك ما رواه في معنى (البِضع) وهو ما بين الثلاث إلى التسع، وأيّده بقوله تعالى: (فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ)[الروم: 4]، وعضده بما ورد في الحديث:" الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً "(الزنجاني، 2020: 2039/4؛ مسلم، د.ت: 63/1، ح35).

4. جعل الحديث مؤيدًا للمذهب النحوي حيث أعقبه بأقوال النحاة السابقين وآرائهم، ومن ذلك ما ذكره في الاحتجاج بالحديث:" من ادعى دعوى الجاهلية فأعضّوه بهَن أبيه ولا تُكَنُّوا" (الزنجاني، 2020: 290/1؛ البخاري، 1422، ص 536، ح963)، فذكر آراء النحويين في إعراب الأسماء الستة مع أدلة كل مذهب وحججه، وسوف يأتي تفصيل ذلك في القضايا النحوية واللغوية، وكذلك في إسكان الهاء إذا كان قبلها حرف مد باحتجاجه بالحديث: "وأصابته" (الزنجاني، 2020: 2382/4)، وذلك في الحديث الذي رواه مسلم" لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟"(مسلم، د.ت: 1190/3، ح 1554)، ذكر أنّ هذا اختيار المبرد والسيرافي (الزنجاني،2020: 2382/4؛ ابن يعيش، 2001: 87/9).

ثانيًا: اعتماده على الاحتجاج بالحديث مقارنة بالقرآن الكريم وكلام العرب.

يتضح من استقراء كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني أنه جعل القرآن الكريم المصدر الأول في الاحتجاج النحوي، ثم اعتمد على كلام العرب شعرًا ونثرًا، أما الحديث النبوي فكان أقل ورودًا منهما، ولم يجعله الدليل الوحيد لتقرير المسألة، بل كان يذكره تأييدًا لما تثبته الأدلة الأخرى، مع تركيزه في الحديث على ذكر موضع الشاهد فقط دون دراسته، وسوف يتضح كل هذا من تحليل القضايا النحوية واللغوية التي احتج لها الزنجاني بالحديث الشريف.

المبحث الثاني: القضايا النحوية المحتج لها بالحديث عند الزنجاني.

أولًا: إعراب الأسماء الستة:

ذهب الزنجاني إلى أنّ إعراب الأسماء الستة يكون بالحروف وهو فرع عن الإعراب بالحركات، وذكر اختلاف النحويين في هذه الحروف (الزنجاني، 2020: 288/1- 290). فذهب جمهور البصريين إلى أنها معربة من مكان واحد، والواو والألف والياء هي حروف الإعراب والإعراب مقدَّر فيها (السيوطي، 1976: 90/1؛ الأنباري، د.ت، ص13؛ العكبري، 1995: 90/1؛ العكبري، 2000، ص193؛ الزمخشري، 2001: 52/1؛ الرضي، 1975: 77/1؛ المرادي، 2005: 313/1).

ونقل الزنجاني رأي المازني أنها معربة بالحركات، والحروف ناشئة من الإشباع (الأنباري، د.ت، ص14؛ الرضي، 1975: 78/1، أبو حيان، 1998: 873/3)، وذكر الزنجاني ما يؤيد هذا الرأي بأن من العرب من يعربها بالحركات حال الإضافة، واحتج بالحديث (البخاري، 1422، ص 536، ح963): "من ادعى دعوى الجاهلية فأعضّوه بهن أبيه ولا تُكَنُّوا" (الزنجاني، 2020: 290/1). وضعّف الزنجاجي رأي الكوفيين بأنها معربة من مكانين بحروف العلة والحركة قبلها (الأنباري، 1957، ص 43؛ الأنباري، د.ت، ص13، العكبري، 2000، ص194؛ الزمخشري، 2001: 52/1)، ووجه الضعف بأن الإعراب أمارة على المعنى، وهذا يحصل بعلامة واحدة (الزنجاني، 2020: 291/1).

ثانيًا: جواز تثنية اسم الجمع:

ذهب الزنجاني إلى جواز تثنية اسم الجمع محتجًا بما ورد في الحديث (مسلم، د.ت: 2146/4، ح 2784):" مثل المنافق، كمثل الشاة العائرة بين الغنمين" (الزنجاني، 2020: 296/1). وإلى ذلك ذهب أكثر النحويين ومنعوا تثنية المثنى والجمع، وأجازوا فقط تثنية اسم الجمع، لأنه لمّا كان شبه الواحد شرطًا في صحة ذلك، كان ما هو أشبه بالواحد أولى به؛ فلهذا كان تثنية اسم الجمع أكثر من تثنية الجمع (أبو حيان، 2000: 64/2؛ ناظر الجيش، 1448: 405/1).

وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: (قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ) [آل عمران: 13]، وكقوله (يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ) [آل عمران: 155].

ثالثًا: حذف خبر (إنّ) للعلم به:

ذهب الزنجاني إلى جواز حذف خبر "إنَّ" إذا دلّت عليه قرينة حالية أو مقالية واضحة في الكلام، سواء كان معرفة أو نكرة، واحتج بما ورد في الحديث الشريف (الهروي، 1984: 123/2، ح179): "وروي أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله إنّ الأنصار آوونا ونصرونا، فقال -صلى الله عليه وسلم- ألستم تعرفون ذلك لهم؟ قالوا: بلى، فقال: عليه السلام "فإن ذاك"، أي فإن ذاك يكفي" (الزنجاني، 2020: 529/1).

ففي الحديث كلمة (ذاك) هي مبنى إشاري يشير إلى المصدر (تعرفون) السابق في الحديث، ومحله اسم إن، وخبرها محذوف، أي فإن عرفانكم لمطلوب منكم، ومستحق عليكم، ومعناه أن اعترافكم بإيوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما أنتم به مطالبون، فإذا فعلتموه فقد أديتم ما عليكم (الزمخشري، د.ت: 62/1). وهذا هو مذهب سيبويه وجمهور النحويين (أبو حيان، 2000: 202/2)، أما الكوفيون فلا يجيزون حذف الخبر إلا إذا كان نكرة، والفراء لا يجيز حذفه لا معرفة ولا نكرة (ابن جني، د.ت: 376/2).

رابعًا: تثنية المصدر:

ذكر الزنجاني أن من المصادر ما يجيء مثنى لغرض التكثير لا لحقيقة التثنية، ومن هذه المصادر (لبيك وسعديك)، واحتج بما ورد في الحديث (مسلم، د.ت: 2176/4، ح2829، البخاري، 1422: 151/9، ح7518): "إن أهل الجنة يقولون لبيك

ربنا، وسعديك والخير كله بيديك" (الزنجاني، 2020: 641/2)، وهذا الرأي الذي ذكره الزنجاني يوافق فيه سيبويه، حيث قال تحت عنوان: باب ما يجيء من المصادر مُثَنًّى منتصِبا: " وأمّا قولك: لَبَّيْك وسَعْدَيْك فانتَصب " هذا " كما انتَصب سبحانَ اللهِ، وهو أيضًا بمنزلة قولك إذا أخبرتَ: سَمْعًا وطاعَة. إلَّا أنّ لَبَّيْك لا يتصرّف، كما أنَّ سبحانَ اللهِ وعَمْرَك الله وقِعْدَك الله لا يتصرّف"(سيبويه، 1988: 349/1).

وهذه المصادر هي مصادر مسموعة لا يصح القياس عليها، وإنما هي أشبه بالتعبيرات الاصطلاحية، ولا يذكر معها الفعل لكون الكلام مما يستحسن الفراغ منه بسرعة؛ ولأن الكلام لا يقتضي إلا ذكر الحدث، ولا يقتضي ذكر الفاعل، ولا زمن، ولا تأتي هذه المصادر إلا منصوبة في كلام العرب (السامرائي، 2000: 176/2).

قال ابن يعيش في شرح المفصل:" وأمّا "لَبَّيْكَ" و"سَعْدَيْكَ"، فهما مثنَّيان، ولا يُفْرَد منهما شيءٌ، ولا يُستعملان إلَّا مضافَيْن لِما ذكرتُه لك من إرادةِ معنى التكثير، فلمّا تَضمَّن لفظُ التثنية ما ليس له في الأصل من معنى التكثير، لزم طريقةً واحدةٌ ليُنَبِّئ عن ذلك المعنى، فـ"لَبَّيْكَ" مأخوذٌ من قولهم: ألَبَّ بالمكان إذا أقام به، وألبَّ على كذا إذا أقام عليه، ولم يُفارِقه. و"سَعْدَيْكَ" مأخوذ من المساعدة والمتابعة، وإذا قال الإنسانُ: "لَبَّيْك"، فكأنّه قال: دَوامًا على طاعتك، وإقامةً عليها مرّةً بعد مرّة، وكذلك "سَعْدَيْك" أي: مساعدةً بعد مساعدة، ومتابعةً بعد متابعة، فهما اسمان مثنَّيان، وهما منصوبان على المصدر بفعل مضمر تقديرُه من غير لفظه، بل من معناه، كأنّك قلت في "لبّيك": داومتُ وأقمتُ، وفي "سعديك": تابعتُ، وطاوعتُ، وليسا من قبيل "سَقْيًا لك ورَعْيًا"، تقديرُه: سقاك اللهُ، ورعاك اللهُ، إذ لا يحسن أن يُقال: ألُبُّ لَبَّيْك، وأسْعَدُ سَعْدَيْك، إذ ليس لهذه المصادر أفعالٌ مستعملةٌ تنصبهما، إذ كانت غيرَ متصرِّفة، ولا هي مصادرُ معروفةٌ كـ"سَقْيًا" وَ"رَعْيًا". وأمّا قولهم: "لَبَّى يُلَبِّي"، فهو فعلٌ مشتقٌّ من لفظِ "لَبَّيْك"، كما قالوا: "سَبْحَلَ" وَ "حَمْدَلَ" مِن "سُبْحانَ اللهِ" و"الحمدُ للهِ" (الزمخشري، 2001:1: 291/292-).

خامسًا: زيادة الباء في مفعول (كفى) المتعدية:

ذكر الزنجاني في معاني (الباء) أنها تأتي للزيادة ومن مواضع زيادتها، زيادتها في مفعول كفى (الزنجاني، 2020: 1032/2)، واحتج بقوله-صلى الله عليه وسلم: " كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوته" (أبو داود، 2009: 118/3، ح 1692؛ مسلم، د.ت: 692/2، ح996)، و"كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما يسمع"(مسلم، د.ت: 11/1، ح5). وهي هنا في الحديثين تزاد في مفعول (كفى) المتعدية لواحد، وتدل على التعجب (السامرائي، 2000: 293/4)، قال الصبان:" والزائدة مع المفعول غير مقيسة، وإن كان مفعول كفى نحو كفى المرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع، وقاسها الرضي في مفعول عرف وعلم الذي بمعناه وجهل، وسمع وأحسن، وكذا مع المبتدأ نحو كيف بك إذا كان كذا، وبحسبك درهم وكذا مع خبره..." (الصبان، 1997: 332/2؛ المرادي، 1992: 167/1؛ ابن هشام، 1985، ص 148).

سادسًا: حذف الصفة:

ذكر الزنجاني أنّ حذف الصفة مخالف للقياس لأن الغرض منها التخصيص، والتخصيص يعد من الإطناب، والحذف ينافيه، وما جاء من حذف الصفة فهو قليل، ويكون ذلك لقوة الحال عليها (الزنجاني، 2020: 1229/3)، واحتج الزنجاني (الزنجاني، 2020: 1229/3) بما جاء من حذف الصفة بالحديث: "لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد"(الدارقطني، 2004: 292/2، ح1552)، أي لا صلاة كاملة أو تامة، وهذا ما ذهب إليه جمهور النحويين (الزمخشري، 2001: 257/2). وفي هذا الحديث لك أن تحذف الصّفة، وتقيم الموصوف مقامها، كقوله صلّى الله عليه وسلّم:" لا صلاة لجار المسجد إلّا في

المسجد"، في أحد القولين؛ لأنّه لم يرد به المنع من صحّة الصّلاة، إنما أراد نفى الكمال، كأنّه قال: لا صلاة كاملة، أو لا كمال صلاة (الجزري، 1420: 327/1).

ومن المفيد أن نؤكد على أن الصفة لا يحسن حذفها؛ لأن الغرض منها إما التخصيص، وإما الثناء والمدح، وكلاهما من مقامات الإطناب والإسهاب، والحذف من باب الإيجاز والاختصار، فلا يجتمعان لتدافعهما، وتأسيسًا عليه جعل ابن يعيش حذفها من باب الندرة، ومع إقامة الدليل، يقول: "وقد حذفت الصفة على قلة وندرة، وذلك عند قوة دلالة الحال عليها، وذلك فيما حكاه سيبويه من قولهم: "سير عليه ليل"، وهم يريدون: "ليل طويل"، وكأن هذا إنما حذف فيه الصفة لما دل من الحال على موضعها، وذلك بأن يوجد في كلام القائل من التفخيم والتعظيم ما يقوم مقام قوله: "طويل"، وذلك إذا كنت في مدح إنسان والثناء عليه، فتقول:" كان والله رجلًا"، وتزيد في قوة اللفظ بالله، وتمطيط اللام، وإطالة الصوت بها، فيفهم من ذلك أنك أردت كريمًا، أو شجاعًا، أو كاملًا، وكذلك في طرف الذم إذا قلت:" سألت فلانًا، فرأيته رجلًا"، وتزوي وجهك وتقطبه، فتغنى عن "بخيلًا" أو"لئيمًا"، ومنه الحديث:"لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد"، والمراد: لا صلاة كاملة، أو تامة، ونحو ذلك. فإن عريت الحال من الدلالة، لم يجز الحذف، فاعرفه" (الزمخشري، 257/2001:2).

سابعًا: مجيء عطف البيان في النكرات:

ذكر الزنجاني أنه يقل مجيء عطف البيان في النكرات (الزنجاني، 2020: 1233/3)، واحتج بما ورد في ذلك بقوله عليه السلام: "ليس فيما دون خمسٍ ذود صدقة "(البخاري، 1422، 116/2، ح1447) بتنوين (خمسٍ)، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز مجيء عطف البيان في النكرات(ابن هشام، 1985، ص659؛ العكبري، 1995: 464/1؛ الزجاج، 1988: 249/4)، وجوّز الكوفيون ذلك(المرادي، 2005: 185/3؛ السيوطي، د.ت: 121/2)، وجماعة من النحويين (الفارسي، 1969، ص292، الزمخشري، 1407: 297/2)، وهذا الرأي للزنجاني جاء على القليل، قال ابن القواس في "شرح الدرة:" من عطف البيان المطابق لمتبوعه في التنكير قوله عليه السلام: (ليس فيما دون خمسٍ ذودٍ صدقة)، بتنوين (خمس) وهو قليل" (السيوطي،1994: 333/2؛ العكبري، 1998، ص176).

ثامنًا: نعم وبئس فعلان:

(نِعمَ وبِئس) فعلان ماضيان لا يتصرفان، ذلك مذهب البصريين(السيوطي، 1976، ص180؛ الأنباري، 1957، ص 96؛ الأنباري، د.ت، ص86؛ العكبري، 1995: 180/1)، والكسائي من الكوفيين (الصبان، 1997: 29/2؛ الأزهري، 2000: 94/2)، واستدلوا على فعليتهما بعدة أدلة منها رفعهما للفاعل سواء كان ضميرًا أو اسمًا ظاهرًا، واتصالهما بتاء التأنيث الساكنة التي لا يقلبها أحدٌ من العرب في الوقف هاء، (السيوطي، 1976، ص 180؛ الأنباري، 1957، ص 96؛ الأنباري، د.ت، ص90، العكبري، 2000، ص274)، وقد ذكر الزنجاني (الزنجاني، 2020: 1841/4) ذلك محتجًا بالحديث:" مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ"(ابن حنبل، 1995: 346/33، ح 20177).

قال ثعلب يقال: إن فعلت كذا فبها ونعمت بالتاء، والعامة تقول فبها ونعمه وتقف بالهاء، وقال ابن درستويه ينبغي أن يكون ذلك عند ثعلب هو الصواب وأن تكون التاء خطأ؛ لأن الكوفيين يزعمون أن نعم وبئس اسمان، والأسماء يدخل فيها الهاء بدل تاء التأنيث، والبصريون يقولون هما فعلان ماضيان، والأفعال تلحها تاء التأنيث، ولا يلحقها الهاء، فإذا ثبت ذلك فإن هذا نص في موضع الخلاف، ومن جهة المعنى أن هذه طهارة لا ينقضها الحدث، فلم تكن واجبة كالطهارة على وجه التبرد (القرطبي، 1332: 186/1). ووجه الدلالة على الفعلية دخول تاء التأنيث الساكنة، وهي لا تدخل إلا على الفعل.

تاسعًا: الاستغناء بالجمع الكثير عن القليل:

ذكر الزنجاني أنه إذا جاز الاستغناء بلفظ الجمع القليل عن الكثير نحو (رسن وأرسان، وقلم وأقلام)، ولم يقولوا رسون ولا قلوم، فالأحرى أن يستغنى بالجمع الكثير عن القليل لدخوله فيه، فلا يقال:" عندي ثلاثة كلاب"؛ لأن له بناء قلة وهو: (أكلب)، ولا يجوز ذلك إلا في ضرورة الشعر، وما جاء من ذلك في القرآن أو الحديث فهو من الاتساع، واحتج بقوله تعالى: (ثَلٰثَةَ قُرُوَٓءٍ) [البقرة: 228]، واحتج كذلك بما ورد في الحديث:" دَعِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكِ" (الدارقطني، 2004: 394/1، ح 822؛ البيهقي، 1989: 151/3، ح 2773)، فقد أوقع جمع الكثرة موقع القلة على الاتساع، لاشتراكهما في الجمعية (الزنجاني، 2020: 2032/4؛ المكودي، 2005، ص 323).

قال الزمخشري:" فعلام انتصب (ثَلاثَةَ قُرُوءٍ)؟ قلت: على أنه مفعول به كقولك: المحتكر يتربص الغلاء، أي يتربصن مضيّ ثلاثة قروء، أو على أنه ظرف، أي يتربصن مدة ثلاثة قروء، فإن قلت: لم جاء المميز على جمع الكثرة دون القلة التي هي الأقراء؟ قلت: يتسعون في ذلك فيستعملون كل واحد من الجمعين مكان الآخر لاشتراكهما في الجمعية"(الزمخشري، 1407: 272/1).

ولعل الآية مما استُعير فيه جمعُ الكثرة لجمع القلّة، وذلك لاشتراكهما في الجمعيّة، ولعل "القُرُوء" كانت أكثرَ استعمالًا في جمع "القُرْء" من "الأَقراء"، فأُوثر عليه، كأنّهم نزّلوا ما قلّ استعمالُه منزلةَ المُهْمَل (الزمخشري، 2001: 15/4).

المبحث الثالث: القضايا اللغوية المحتج لها بالحديث عند الزنجاني.

والمقصود بالقضايا اللغوية في هذا المبحث تلك القضايا التي تتعلق بإثبات معنى لغوي أو استعمال عربي، وبيانها على النحو الآتي:

أولًا: بيان معنى الإعراب:

احتج الزنجاني بالحديث: "الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا" (ابن حنبل، 1995: 260/29، ح 17722) لبيان معنى الإعراب وذكر للإعراب معنيين: أحدهما لغوي، والآخر صناعي: فاللغوي: البيان، يقال: أعربت عن الأمر إذا بينته (الزنجاني، 2020: 236/1).

جاء في (شرح شذور الذهب): "وأقول: للإعراب معنيان لغوي وصناعي، فمعناه اللغوي الإبانة، يقال أعرب الرجل عما في نفسه إذا أبان عنه....ومعناه الاصطلاحي ما ذكرت مثال الآثار الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قولك: جاء زيد ورأيت زيدًا ومررت بزيد، ألا ترى أنها آثار ظاهرة في آخر زيد جلبتها العوامل الداخلة عليه، وهي جاء ورأى والباء، ومثال الآثار المقدرة ما تعتقده منويًا في آخر نحو الفتى من قولك جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فإنك تقدر في آخره في المثال الأول ضمة، وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة، وتلك الحركات المقدرة إعراب كما أن الحركات الظاهرة في آخر زيد إعراب.." (ابن هشام، د.ت، ص43-44).

وجاء في (الإيضاح في علل النحو): " الإعراب أصله البيان يقال أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان عنها، ورجل معرب أي مبين عن نفسه، ومنه الحديث....، ثم إن النحويين لما رأوا في أواخر الأسماء والأفعال حركات تدل على المعاني، وتبين عنها، سموها إعراباً أي بياناً. وكأن البيان بها يكون. كما يسمى الشيء باسم الشيء إذا كان يشبهه أو مجاوراً له. ويسمى النحو إعراباً، والإعراب نحواً سماعاً، لأن الغرض طلب علم واحد"(الزجاجي، 1986، ص 91).

ثانيًا: إبدال لام التعريف ميمًا:

ذكر الزنجاني في أدوات تعريف الاسم الألف واللام، أن قبيلة طيّئ تبدل من اللام ميمًا (الزنجاني، 2020: 1592/3)، واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله النَمِر بن تولب:"أَمِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ؟ فَيَقُولُ لَهُ: لَيْسَ مِنْ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ (النسائي، 2001: 4/ 176، 177).

ومن المفيد أن نقول إن إبدال لام المعرفة ميمًا، شاذ لا يسوغ، وهو شاذ لا يقاس عليه.

ثالثًا: بيان معنى الفرط:

ذكر الزنجاني في سياق حديثه عن المصادر المنصوبة لفعل محذوف معنى (فرطك)، فقال والفرط التقدم (الزنجاني، 2020: 1818/4)، واحتج بما جاء في قوله عليه السلام:" أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ" (البخاري، 1422: 119/8، ح6575، و121/8/ ح6585؛ مسلم، د.ت: 1792/4، ح2289)، قال ابن السكيت:" والفَرَطُ: يقال: آتيك فرط يوم أو يومين، أي بعد يوم أو يومين. والفَرَط: الذي يتقدم الواردة، فيهيئ الأرسان والدلاء، ويمدرُ الحوض ويستقي لها، ويقال: رجلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ، ومنه قيل للطفل الميت: اللهم اجعله لنا فَرَطًا، أي أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه"(ابن السكيت، 2000، ص57؛ ابن سماعه، 1997، ص 71؛ الثعالبي، 2002، ص37).

رابعًا: طلب المشاكلة:

ذكر الزنجاني معنى المشاكلة أن تميل لإمالة سابقة عليها أو آتية بعدها، والغرض منها خروج اللفظ على طريقة واحدة، ويكون في كلمة أو كلمتين (الزنجاني، 2020: 2335/4)، ومما جاء من المشاكلة في كلمتين ما ورد في الحديث:" ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ" (ابن ماجة، د.ت: 502/1، ح1578)، والأصل موزورات (الزنجاني، 2020: 2335/4)؛ لاشتقاقها من الوزر، قال ابن يعيش:" فقلبوا الواو ألفًا مع سكونها لتُشاكِل "مأجورات"، ولو انفرد لم يُقْلَب..." (الزمخشري، 2001: 458/3)، ومَوزورات من الوزر، ولكن أجراها مجرى المَأجورات للمجاورة بينهما(الثعالبي، 2002، ص 225؛ ابن جني، 2000: 309/2).

خامسًا: إسكان الهاء إذا كان قبلها حرف مد.

تحدث الزنجاني عن هذه اللغة في حديثه عن أحكام حروف الضمائر المتصلة بالأفعال، واحتج الزنجاني بالحديث النبوي الوارد فيه قوله "أصابته" (الزنجاني، 2020: 2382/4)، وهو جزء من حديث النبي: " لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟"(مسلم، د.ت: 1190/3، ح1554) للاستدلال على أحكام الهاء المتصلة بالفعل، وأنّ الاختيار في (أصابته) الإسكان؛ لأن الهاء خفيفة.

وبعض النحاة لا يفصل بين حرف المدّ وغيره من السواكن، ويختار..."أصابتْهُ جائحةٌ"، وهو اختيارُ أبي العبّاس المبرّد والسيرافيّ، وهو الصواب عند ابن يعيش، وذلك أنّ الهاء خفيّةٌ، فصارت في حكم ساكنَيْن كـ أَيْنْ" و"كَيْفْ"، فإذا وقفوا على هذه الهاء، فليس إلا الحذفُ والوقوفُ عليها غيرَ موصولة؛ لأنّهم قد يحذفون في الوقف ما يُثْبِتونه في الوصل، والصلةُ في الهاء ضعيفةٌ؛ لأنّها ليست من الكلمة على الصحيح من المذهب، ولا يختار حذفُها في الوصل إذا كان قبلها ساكنٌ، فلذلك لزم الحذفُ (الزمخشري، 2001: 239/5).

النتائج:

يمكن إجمال أبرز النتائج التي توصل إليها البحث في النقاط الآتية:

1.للحديث الشريف أهمية كبيرة في الاحتجاج النحوي واللغوي في القضايا المختلفة.

2. اعتماد الزنجاني على الاحتجاج بالحديث الشريف لا يعد اعتمادًا كليًا، بل كان القرآن الكريم هو المصدر الأول للاحتجاج، ويليه كلام العرب، ثم الحديث الشريف.

3. اعتماد الزنجاني على الاحتجاج بالحديث من خلال ذكر موضع الاستشهاد فقط دون ذكر سنده، وذكر الرواية التي تخدم القضية فقط دون ذكر للروايات الأخرى.

4. لم يهتم الزنجاني برواية الحديث أو سنده قدر اهتمامه بالقضية النحوية أو اللغوية التي يحتج لها بهذا الدليل الذي يقدمه.

التوصيات:

يوصي البحث بالتوصيات الآتية:

1. توجيه عناية الباحثين إلى كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني، في فروعه المختلفة، فلا يزال بحاجة إلى دراسات لغوية ونحوية كثيرة.

2. دراسة اختيارات الزنجاني اللغوية من خلال كتابه الكافي في شرح الهادي.

3. دراسة الموارد اللغوية لكتاب الكافي في شرح الهادي بغية الوقوف على نسبة كلام الزنجاني في كتابه قياسًا بالنصوص التي نقلها عن السابقين من اللغويين.

المراجع

الأزهري، خ. (2000). *شرح التصريح على التوضيح* (محمد باسل، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

الألوسي، م. ش. (1402). *إتحاف الأمجاد فيما يصح به الاستشهاد* (عدنان الدوري، تحقيق). وزارة الأوقاف.

الأنباري. (د.ت). *الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين* (جودة مبروك محمد مبروك، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الخانجي.

الأنباري، أ. (1957). *أسرار العربية* (محمد بهجت بيطار، تحقيق). مطبعة الترقي.

البخاري، م. (1422). *صحيح البخاري* (محمد زهير بن ناصر الناصر، تحقيق؛ ط.1). دار طوق النجاة.

البغدادي، ع. (1997). *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* (عبد السلام محمد هارون، تحقيق وشرح؛ ط.4). مكتبة الخانجي.

البيهقي، أ. (1989). *السنن الصغير* (عبد المعطي أمين قلعجي، تحقيق؛ ط.1). جامعة الدراسات الإسلامية.

الثعالبي، ع. (2002). *فقه اللغة وسر العربية* (عبد الرزاق المهدي، تحقيق؛ ط.1). إحياء التراث العربي.

الجزري. (1420). *البديع في علم العربية* (فتحي أحمد علي الدين، تحقيق ودراسة؛ ط.1). جامعة أم القرى.

ابن جني. (2000). *سر صناعة الإعراب* (ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن جني. (د.ت). *الخصائص* (محمد علي النجار، تحقيق)، المكتبة العلمية.

حاجي خليفة، م. (2021). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* (إكمال الدين إحسان أوغلي، بشار عواد معروف، مهران محمود الزعبي؛ محمود بشار العبيدي، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي؛ مركز دراسات المخطوطات الإسلامية.

ابن حنبل، أ. (1995). *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (أحمد محمد شاكر، تحقيق؛ ط.1). دار الحديث.

أبو حيان. (1998). *ارتشاف الضرب من لسان العرب* (رجب عثمان محمد، تحقيق؛ ط.4). مكتبة الخانجي.

أبو حيان. (2000). *التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل* (حسن هنداوي، تحقيق؛ ط.1). دار القلم.

الدارقطني، ع. (2004). *سنن الدارقطني* (شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.

أبو داود، س. (2009). *سنن أبي داود* (شعَيب الأرنؤوط؛ محَمَّد كامِل قره بللي، تحقيق؛ ط.1). دار الرسالة العالمية.

الدماميني، م. (1396). *تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد لابن مالك [القِسم الأول من الكتاب]* (محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، تحقيق) [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرضي. (1975). *شرح الرضي على الكافية* (يوسف حسن عمر، تحقيق وتصحيح وتعليق). جامعة قار يونس.

الزجاج، إ. (1988). *معاني القرآن وإعرابه* (عبد الجليل عبده شلبي، تحقيق؛ ط.1). عالم الكتب.

الزَّجَّاجي. (1986). *الإيضاح في علل النحو* (مازن المبارك، تحقيق؛ ط.5). دار النفائس.

الزركلي. (2002). *الأعلام* (ط.15). دار العلم للملايين.

الزمخشري، م. (1407). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل* (ط.2). دار الكتاب العربي.

الزمخشري، م. (د.ت). *الفائق في غريب الحديث والأثر* (علي محمد البجاوي؛ محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق؛ ط.2). دار المعرفة.

الزمخشري، ي. (2001). *شرح المفصل* (ط.1). دار الكتب العلمية.

الزنجاني، ع. (2020). *الكافي في شرح الهادي في النحو والصرف* (محمود بن يوسف فجال، وأنس بن محمود فجال، ط.1). دار النور المبين للدراسات والنشر والتوزيع.

السامرائي، ف. ص. (2000). *معاني النحو* (ط.1). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سركيس، ي. (1928). *معجم المطبوعات العربية والمعربة*. مطبعة سركيس.

ابن السكيت. (2002). *إصلاح المنطق* (محمد مرعب، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.

ابن سماعة، م. (1997). *الأضداد* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). المكتبة العصرية.

سيبويه، ع. (1988). *الكتاب* (عبد السلام محمد هارون، تحقيق؛ ط.3). مكتبة الخانجي.

السيوطي، ج. (1976). *الاقتراح في علم أصول النحو* (أحمد محمد قاسم، تحقيق). مطبعة السعادة.

السيوطي، ج. (1994). *عُقودُ الزَّبَرْجَدِ على مُسْند الإمَام أحْمد* (سَلمان القضَاة، تحقيق). دَار الجيل.

السيوطي، ع. (د.ت). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). المكتبة العصرية.

السيوطي، ع. (د.ت). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق). المكتبة التوفيقية.

الشاطبي. (2007). *المقاصد الشافية في شرح الخلاص الكافية* (عبد الرحمن العثيمين، تحقيق؛ ط.1). جامعة أم القرى.

الصبان، م. (1997). *حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك* (ط.1). دار الكتب العلمية.

عبد العال، أ. (2021). شواهد قرآنية في كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني (ت بعد 654 هـ) : بين المعنى والصناعة النحوية. *المجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدمياط الجديدة*، (9)، 865- 948.

العكبري. (1995). *اللباب في علل البناء والإعراب* (عبد الإله النبهان، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر.

العكبري. (1998). *إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث* (ط.1). دار ابن رجب.

العكبري. (2000). *التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين* (عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، تحقيق؛ ط.1). مكتبة العبيكان.

عويد، أ. 2023). مسائل من الخلاف النحوي للزبخاني "ت. 655 هـ" في كتابه "الكافي في شرح الهادي". *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 31*(5)، 98- 114.

عيسى، ك. حسن، ح. إسماعيل، ع. (2024). الشاهد الشعري النحوي في الأدوات في (كتاب الكافي في شرح الهادي للزنجاني (ت 655هـ). *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، *14* (4)، 4025- 4042.

الفارسي، ح. (1969). *الإيضاح العضدي* (حسن شاذلي فرهود، تحقيق؛ ط.1). د. ن.

فجال، ع. (2018). (الحسن) عند الزنجاني في كتابه الكافي في شرح الهادي. *مجلة آفاق العلوم*، (13)، 1-26.

القرطبي، س. (1332). *المنتقى شرح الموطأ* (ط.1). مطبعة السعادة.

كحالة، ع. (1961). *معجم المؤلفين*، المكتبة العربية.

المرادي، ح. (1992). *الجنى الداني في حروف المعاني* (فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

المرادي، ا. (2005). *توضيح المقاصد والمسالك* (أحمد محمد عزوز، تحقيق؛ ط.1). المكتبة العصرية.

مسلم. (د.ت). *صحيح مسلم* (محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق). دار إحياء التراث العربي.

المكودي، ع. (2005). *شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق). المكتبة العصرية.

ابن المُلَقِّن. (1438). *المسائل النحوية في كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح)* (داود بن سليمان الهويمل، تحقيق) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

ناظر الجيش، م. (1448). *تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد* (علي محمد فاخر وآخرون، دراسة وتحقيق؛ ط.1). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

النسائي أ. (2001). *السنن الكبرى* (حسن عبد المنعم شلبي، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.

ابن هشام، ع. (1985). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* (مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، تحقيق؛ ط.6). دار الفكر.

ابن هشام، ع. (د.ت). *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب* (عبد الغني الدقر، تحقيق). الشركة المتحدة للتوزيع.

الهروي، أ. (1984). *غريب الحديث* (حسين محمد شرف؛ عبد السلام هارون، تحقيق؛ ط.1). الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

ابن يعيش، ي. (2001). *شرح المفصل للزمخشري* (ط.1). دار الكتب العلمية.

References

Al-Azharī, Kh. (2000). *Sharḥ al-taṣrīḥ ʿalā al-tawḍīḥ* [Commentary on al-Taṣrīḥ on al-Tawḍīḥ] (Muḥammad Bāsil, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Al-Ālūsī, M. Sh. (1402 AH). *Itḥāf al-amjād fīmā yaṣiḥḥ bih al-istishhād* [The presentation to the eminent concerning what can legitimately be cited as evidence] (ʿAdnān al-Dūrī, Ed.). Wizārat al-Awqāf. [in Arabic]

Al-Anbārī. (n.d.). *Al-inṣāf fī masāʾil al-khilāf bayna al-Baṣriyyīn wa-al-Kūfiyyīn* [Impartial treatment of disputed grammatical issues between the Basrans and Kufans] (Jawdah Mabrūk Muḥammad Mabrūk, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Khānjī. [in Arabic]

Al-Anbārī, A. (1957). *Asrār al-ʿArabiyyah* [Secrets of the Arabic language] (Muḥammad Bahjat Bayṭār, Ed.). Maṭbaʿat al-Taraqqī. [in Arabic]

Al-Bukhārī, M. (1422 AH). *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* [The authentic collection of al-Bukhārī] (Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Ed.; 1st ed.). Dār Ṭawq al-Najāh. [in Arabic]

Al-Baghdādī, ʿ. (1997). *Khizānat al-adab wa-lubb lubāb Lisān al-ʿArab* [The treasury of literature and the essence of the essence of Lisān al-ʿArab] (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed. & Trans.; 4th ed.). Maktabat al-Khānjī. [in Arabic]

Al-Bayhaqī, A. (1989). *Al-sunan al-ṣaghīr* [The minor Sunan] (ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Ed.; 1st ed.). Jāmiʿat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah. [in Arabic]

Al-Thaʿālibī, ʿ. (2002). *Fiqh al-lughah wa-sirr al-ʿArabiyyah* [Arabic philology and the secret of Arabic] (ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī, Ed.; 1st ed.). Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī. [in Arabic]

Al-Jazarī. (1420 AH). *Al-badīʿ fī ʿilm al-ʿArabiyyah* [The art of rhetorical embellishment in Arabic linguistics] (Fatḥī Aḥmad ʿAlī al-Dīn, Ed. & study; 1st ed.). Umm Al-Qura University. [in Arabic]

Ibn Jinnī. (2000). *Sirr ṣināʿat al-iʿrāb* [The secret of the craft of grammatical inflection] (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Ibn Jinnī. (n.d.). *Al-khaṣāʾiṣ* [The characteristics] (Muḥammad ʿAlī al-Najjār, Ed.). Al-Maktabah al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Ḥājī Khalīfah, M. (2021). *Kashf al-ẓunūn ʿan asāmī al-kutub wa-al-funūn* [The removal of doubts concerning the names of books and sciences] (Ikmal al-Dīn Iḥsān Oghlī, Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Mihrān Maḥmūd al-Zuʿbī, & Maḥmūd Bashshār al-ʿUbaydī, Eds.; 1st ed.). Al-Furqān Islamic Heritage Foundation; Center for Islamic Manuscript Studies. [in Arabic]

Ibn Ḥanbal, A. (1995). *Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal* [The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal] (Aḥmad Muḥammad Shākir, Ed.; 1st ed.). Dār al-Ḥadīth. [in Arabic]

Abū Ḥayyān. (1998). *Irtiṣhāf al-ḍarb min Lisān al-ʿArab* [Drawing from the resources of Lisān al-ʿArab] (Rajab ʿUthmān Muḥammad, Ed.; 4th ed.). Maktabat al-Khānjī. [in Arabic]

Abū Ḥayyān. (2000). *Al-tadhyīl wa-al-takmīl fī sharḥ Kitāb al-Tashīl* [The supplement and completion in the commentary on al-Tashīl] (Ḥasan Hindāwī, Ed.; 1st ed.). Dār al-Qalam. [in Arabic]

Al-Dāraquṭnī, ʿ. (2004). *Sunan al-Dāraquṭnī* [The Sunan of al-Dāraquṭnī] (Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī, ʿAbd al-Laṭīf Ḥarz Allāh, & Aḥmad Barhūm, Eds.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah. [in Arabic]

Abū Dāwūd, S. (2009). *Sunan Abī Dāwūd* [The Sunan of Abū Dāwūd] (Shuʿayb al-Arnaʾūṭ & Muḥammad Kāmil Qarah Ballī, Eds.; 1st ed.). Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah. [in Arabic]

Al-Damāmīnī, M. (1396 AH). *Taʿlīq al-farāʾid ʿalā Tashīl al-fawāʾid li-Ibn Mālik [Al-qism al-awwal min al-kitāb]* [Annotations on Ibn Mālik's Tashīl al-fawāʾid: Part One] (Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Mufaddā, Ed.) [Unpublished doctoral dissertation]. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. [in Arabic]

Al-Raḍī. (1975). *Sharḥ al-Raḍī ʿalā al-Kāfiyah* [Al-Raḍī's commentary on al-Kāfiyah] (Yūsuf Ḥasan ʿUmar, Ed., corrected, & annotated). University of Garyounis. [in Arabic]

Al-Zajjāj, I. (1988). *Maʿānī al-Qurʾān wa-iʿrābuh* [The meanings of the Qur'an and its grammatical analysis] (ʿAbd al-Jalīl ʿAbduh Shalabī, Ed.; 1st ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

Al-Zajjājī. (1986). *Al-īḍāḥ fī ʿilal al-naḥw* [Clarification of the causes of Arabic grammar] (Māzin al-Mubārak, Ed.; 5th ed.). Dār al-Nafāʾis. [in Arabic]

Al-Ziriklī. (2002). *Al-aʿlām* [The notable figures] (15th ed.). Dār al-ʿIlm li-al-Malāyīn. [in Arabic]

Al-Zamakhsharī, M. (1407 AH). *Al-kashshāf ʿan ḥaqāʾiq ghawāmiḍ al-tanzīl* [The revealer of the truths of the subtleties of revelation] (2nd ed.). Dār al-Kitāb al-ʿArabī. [in Arabic]

Al-Zamakhsharī, M. (n.d.). *Al-fāʾiq fi gharīb al-ḥadīth wa-al-athar* [Al-Fāʾiq on the unfamiliar expressions in Prophetic traditions and reports] (ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī & Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Eds.; 2nd ed.). Dār al-Maʿrifah. [in Arabic]

Al-Zamakhsharī, Y. (2001). *Sharḥ al-Mufaṣṣal* [Commentary on al-Mufaṣṣal] (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Al-Zanjānī, ʿ. (2020). *Al-kāfī fi sharḥ al-Hādī fī al-naḥw wa-al-ṣarf* [Al-Kāfī: Commentary on al-Hādī in grammar and morphology] (Maḥmūd ibn Yūsuf Fajjāl & Anas ibn Maḥmūd Fajjāl, Eds.; 1st ed.). Dār al-Nūr al-Mubīn li-al-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ. [in Arabic]

Al-Sāmarrāʾī, F. Ṣ. (2000). *Maʿānī al-naḥw* [The meanings of grammar] (1st ed.). Dār al-Fikr li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ. [in Arabic]

Sarkīs, Y. (1928). *Muʿjam al-maṭbūʿāt al-ʿArabiyyah wa-al-muʿarrabah* [Dictionary of Arabic and Arabized publications]. Maṭbaʿat Sarkīs. [in Arabic]

Ibn al-Sikkīt. (2002). *Iṣlāḥ al-manṭiq* [Rectifying language] (Muḥammad Murʿab, Ed.; 1st ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī. [in Arabic]

Ibn Samāʿah, M. (1997). *Al-aḍdād* [Antonyms] (Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah. [in Arabic]

Sībawayh, ʿ. (1988). *Al-kitāb* [The Book] (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.; 3rd ed.). Maktabat al-Khānjī. [in Arabic]

Al-Suyūṭī, J. (1976). *Al-iqtirāḥ fī ʿilm uṣūl al-naḥw* [The proposal concerning the principles of Arabic grammar] (Aḥmad Muḥammad Qāsim, Ed.). Maṭbaʿat al-Saʿādah. [in Arabic]

Al-Suyūṭī, J. (1994). *ʿUqūd al-zabarjad ʿalā Musnad al-Imām Aḥmad* [The jeweled necklaces on the Musnad of Imam Ahmad] (Salmān al-Quḍāh, Ed.). Dār al-Jīl. [in Arabic]

Al-Suyūṭī, ʿ. (n.d.). *Bughyat al-wuʿāh fī ṭabaqāt al-lughawiyyīn wa-al-nuḥāh* [The aspiration of the discerning concerning the biographies of linguists and grammarians] (Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah. [in Arabic]

Al-Suyūṭī, ʿ. (n.d.). *Hamʿ al-hawāmiʿ fī sharḥ Jamʿ al-jawāmiʿ* [The gathering of associations in the commentary on the gathering of compilations] (ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Ed.). Al-Maktabah al-Tawfīqiyyah. [in Arabic]

Al-Shāṭibī. (2007). *Al-maqāṣid al-shāfiyah fī sharḥ al-khulāṣah al-kāfiyah* [The comprehensive objectives in the commentary on the sufficient abridgment] (ʿAbd al-Raḥmān al-ʿUthaymīn, Ed.; 1st ed.). Umm Al-Qura University. [in Arabic]

Al-Ṣabbān, M. (1997). *Ḥāshiyat al-Ṣabbān ʿalā sharḥ al-Ashmūnī li-Alfiyyat Ibn Mālik* [Al-Ṣabbān's gloss on al-Ashmūnī's commentary on Ibn Mālik's Alfiyyah] (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

ʿAbd al-ʿĀl, A. (2021). Shawāhid Qurʾāniyyah fī Kitāb *Al-kāfī fī sharḥ al-Hādī* li-al-Zanjānī (d. after 654 AH): Bayna al-maʿnā wa-al-ṣināʿah al-naḥwiyyah [Qurʾanic evidence in al-Zanjānī's *Al-Kāfī fī sharḥ al-Hādī* (d. after 654 AH): Between meaning and grammatical analysis]. *Al-Majallah al-ʿIlmiyyah li-Kulliyyat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa-al-ʿArabiyyah li-al-Banīn bi-Dimyāṭ al-Jadīdah*, (9), 865–948. [in Arabic]

Al-ʿUkbarī. (1995). *Al-lubāb fī ʿilal al-bināʾ wa-al-iʿrāb* [The essence concerning the causes of grammatical construction and inflection] (ʿAbd al-Ilāh al-Nabhān, Ed.; 1st ed.). Dār al-Fikr. [in Arabic]

Al-ʿUkbarī. (1998). *Itḥāf al-ḥathīth bi-iʿrāb mā yashkul min alfāẓ al-ḥadīth* [Presenting the subtle grammatical analysis of difficult expressions in Prophetic traditions] (1st ed.). Dār Ibn Rajab. [in Arabic]

Al-ʿUkbarī. (2000). *Al-tabyīn ʿan madhāhib al-naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn wa-al-Kūfiyyīn* [Clarification of the schools of Basran and Kufan grammarians] (ʿAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-ʿUthaymīn, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-ʿUbaykān. [in Arabic]

ʿUwayd, A. (2023). Masāʾil min al-khilāf al-naḥwī li-al-Zabakhānī (d. 655 AH) fī kitābih *Al-kāfī fī sharḥ al-Hādī* [Issues of grammatical disagreement in al-Zabakhānī's (d. 655 AH) *Al-Kāfī fī sharḥ al-Hādī*]. *Majallat Jāmiʿat Bābil li-al-ʿUlūm al-Insāniyyah, 31*(5), 98–114. [in Arabic]

ʿĪsā, K. Ḥ., Ḥasan, Ḥ. Ismāʿīl, & ʿ. (2024). Al-shāhid al-shiʿrī al-naḥwī fī al-adawāt fī *Kitāb al-kāfī fī sharḥ al-Hādī* li-al-Zanjānī (d. 655 AH) [The grammatical poetic evidence concerning particles in al-Zanjānī's *Al-Kāfī fī sharḥ al-Hādī* (d. 655 AH)]. *Majallat Markaz Bābil li-al-Dirāsāt al-Insāniyyah, 14*(4), 4025–4042. [in Arabic]

Al-Fārisī, Ḥ. (1969). *Al-īḍāḥ al-ʿuḍudī* [Al-Īḍāḥ al-ʿuḍudī] (Ḥasan Shādhilī Farhūd, Ed.; 1st ed.). n.p. [in Arabic]

Fajjāl, ʿ. (2018). Al-Ḥasan ʿinda al-Zanjānī fī kitābih *Al-kāfī fī sharḥ al-Hādī* [The grammatical treatment of al-Ḥasan in al-Zanjānī's *Al-Kāfī fī sharḥ al-Hādī*]. *Majallat Āfāq al-ʿUlūm*, (13), 1–26. [in Arabic]

Al-Qurṭubī, S. (1332 AH). *Al-muntaqā sharḥ al-Muwaṭṭaʾ* [Al-Muntaqā: Commentary on al-Muwaṭṭaʾ] (1st ed.). Maṭbaʿat al-Saʿādah. [in Arabic]

Kaḥḥālah, ʿ. (1961). *Muʿjam al-muʾallifīn* [Dictionary of authors]. Al-Maktabah al-ʿArabiyyah. [in Arabic]

Al-Murādī, Ḥ. (1992). *Al-jinā al-dānī fī ḥurūf al-maʿānī* [The close harvest concerning particles of meaning] (Fakhr al-Dīn Qabāwah & Muḥammad Nadīm Fāḍil, Eds.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Al-Murādī, A. (2005). *Tawḍīḥ al-maqāṣid wa-al-masālik* [Clarification of objectives and paths] (Aḥmad Muḥammad ʿAzūz, Ed.; 1st ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah. [in Arabic]

Muslim. (n.d.). *Ṣaḥīḥ Muslim* [The authentic collection of Muslim] (Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī. [in Arabic]

Al-Makūdī, ʿ. (2005). *Sharḥ al-Makūdī ʿalā al-Alfiyyah fī ʿilm al-naḥw wa-al-ṣarf* [Al-Makūdī's commentary on the Alfiyyah in grammar and morphology] (ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah. [in Arabic]

Ibn al-Mulaqqin. (1438 AH). *Al-masāʾil al-naḥwiyyah fī Kitāb al-Tawḍīḥ li-sharḥ al-Jāmiʿ al-ṣaḥīḥ* [Grammatical issues in *Al-Tawḍīḥ li-sharḥ al-Jāmiʿ al-ṣaḥīḥ*] (Dāwūd ibn Sulaymān al-Huwaymil, Ed.) [Unpublished master's thesis]. Qassim University. [in Arabic]

Nāẓir al-Jaysh, M. (1448 AH). *Tamhīd al-qawāʿid bi-sharḥ Tashīl al-fawāʾid* [Preparing the foundations through a commentary on Tashīl al-fawāʾid] (ʿAlī Muḥammad Fākhir et al., Eds.; 1st ed.). Dār al-Salām li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ wa-al-Tarjamah. [in Arabic]

Al-Nasāʾī, A. (2001). *Al-sunan al-kubrā* [The major Sunan] (Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah. [in Arabic]

Ibn Hishām, ʿ. (1985). *Mughnī al-labīb ʿan kutub al-aʿārīb* [The sufficient guide for understanding the books of grammarians] (Māzin al-Mubārak & Muḥammad ʿAlī Ḥamd Allāh, Eds.; 6th ed.). Dār al-Fikr. [in Arabic]

Ibn Hishām, ʿ. (n.d.). *Sharḥ Shudhūr al-dhahab fī maʿrifat kalām al-ʿArab* [Commentary on Shudhūr al-dhahab concerning knowledge of the speech of the Arabs] (ʿAbd al-Ghanī al-Daqr, Ed.). Al-Sharikah al-Muttaḥidah li-al-Tawzīʿ. [in Arabic]

Al-Harawī, A. (1984). *Gharīb al-ḥadīth* [Unfamiliar expressions in Prophetic traditions] (Ḥusayn Muḥammad Sharaf & ʿAbd al-Salām Hārūn, Eds.; 1st ed.). Al-Hayʾah al-ʿĀmmah li-Shuʾūn al-Maṭābiʿ al-Amīriyyah. [in Arabic]

Ibn Yaʿīsh, Y. (2001). *Sharḥ al-Mufaṣṣal li-al-Zamakhsharī* [Commentary on al-Zamakhsharī's *Al-Mufaṣṣal*] (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic].